العدد(1390) السنة السادسة -الثلاثاء (16) كانون الاول 2008 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

شبابيك

نفط وكهرباء

عبد الزهرة المنشداوي

يتحتم علي في طريقي الى البيت المرور بمحطة تعبئة في المنطقة التي اسكنها هذه المحطة في فصل الشتاء الماضي كانت طوابير المواطنين من حملة (الجلكانات) و(البراميل) في صراع محتدم للحصول على النفط الأبيض والغاز اصوات النساء تختلط باصوات الرجال والكل يمني النفس بالحصول على بضعة غالونات من اجل كسر غائلة برد الشتاء واتراع المدفأة بالوقود من اجل ليلة فاكهتها النار، ولكن الكثير يعود الى بيته بعد ان خاب مسعاه لنفاد النفط من المحطة او انه خمن ألا سبيل له وهو ينظر الى اعداد المواطنين امام المحطة.

قبل يوم او يومين لفت نظري ان احدهم من داخل المحطة التي كانت خالية من روادها يدعو مواطناً لان يملأ (برميلاً) من النفط المتوفر لكن الاخر ذكر له بألا حاجة له بذلك.. صراحة أسعدني سماع ذلك ومنيت النفس بشتاء لايشوبه البرد القارس وبدا لي ان وزارة النفط كانت عند ما وعدت به من توفير النفط الابيض وبما يضمن شتاء دون ضجيج او تزاحم على محطات التعبئة وان لكل مواطن حصة مضمونة ان الاجراءات التي اتخذتها

> زرت بيت صديق لي فلفت نظري وجود مدفأة كهربائية ضخمة كانت مركونة في زاوية الغرفة وهذا يعني ان التيار الكهربائي المغذي سيعجز اخر الامر عن توفير طاقة

اوصدت الباب امام اصحاب العربات التي تجر بالخيول بعد ان امعنوا كثيرا في فرض اسعار مضاعفة ليس لكل مواطن طاقة على تحملها.

ومن جانب اخر زرت بيت صديق لي فلفت نظري وجود مدفأة كهربائية ضخمة كانت مركونة في زاوية الغرفة وهذا يعني ان التيار الكهربائي المغذي سيعجز اخر الامر عن توفير طاقة لأجهزة تستهلك قدرة كهربائية لا سبيل الى توفيرها مع الاشكالات التي تعانيها شبكات الكهرباء الوطنية والتي استطاعت في الاونة الاخيرة ان تزيد من اوقات التغذية للمواطن في معظم المناطق لكن مع استخدام كهذا لابد من ان ستحدث مصاعب واشكالات للتيار الكهربائي يدفع ثمنه اخر الامر كل المواطنين قاطبة ونحن احوج ما نكون اليه في هذا الوقت الذي نحتاج فيه الى مصباح كهربائي لينير لنا ظلمة ليل الشتاء المعروف بطوله.

قضية ومسؤول

شركة الظلال.. هل من عودة؟

العديد من الحافلات والشاحنات سرقت ولا يعرف مصيرها

بغداد/ محمود النمر

تعد شركة الظلال العامة لنقل الأشخاص والبضائع احد تشكيلات وزارة النقل، هذه الشركة تأسست وباشرت عملها داخل العراق وخارجه في ١٩٩٤/٩/١٥ وتتميز عن باقي تشكيلات وزارة النقل بتنوع مجالات النقل فيها مما اكسبها خصوصية عن الشركات الاخرى فهي تقوم بنقل جميع انواع الحمولات المنقولة براً، إضافة الى نقل المسافرين الى خارج العراق على متن حافلاتها السياحية ونقل الركاب في داخل المحافظات، فيما يقوم اسطولها من الشاحنات المملوكة للشركة وبالتعاون مع اسطول شركات القطاع الخاص المؤتلفة معها بنقل البضائع التي تصل موانىء العراق الجنوبية فضلا عن البضائع الواصلة عن طريق موانىءدول الجوار.

سألنا مديرها العام طالب يوسف هادي عن تطلعات الشركة وهمومها

فأجاب:

– كانت شركتنا من الشركات الحيوية والفاعلة في مختلف اختصاصات النقل وفي الثمانينيات والتسعينيات من القرن الماضي كان لها اسطولها المميز، وقد ازدادت اهميتها بالنسبة للمواطن بعد ان ساهمت في حركة النقل ما بين المحافظات وصارت هي المفضلة لديه عن بقية وسائل النقل وذلك للمواصفات العالية التي كانت تتميز بها حافلاتها، وكذلك للأسعار المتهاودة فكان المواطن يفضل السفر الى شمال البلاد وجنوبه من خلال هذه الحافلات لكنها وبعد هذه الخصوصية التي تميزت بها انحسر عملها شأنها شأن الشركات الأخرى بفعل الظروف التي مر بها العراق وهي ظروف معروفة للجميع، ولا يفوتنا ان نذكر أن هذه الشركة تميزت بفعاليتها من جانب نقل البضائع التي تخص الدولة ومؤسساتها خاصة في فترة فرض الحصار الاقتصادي على البلد فلقد كانت في حركة دائبة لا تهدأ بين الموانئ خاصة ميناء العقبة وميناء البصرة وبودنا ان تعود الى سابق عهدها للمساهمة في نقل البضائع والمسافرين، لذلك نتمنى شمول الشركة بتخصيصات الدول المانحة وتخصيصات وزارة المالية للمشاريع الاستثمارية أو شراء اسطول حديث لدعم اسطولها الحالي سواء كان في نقل الركاب او نقل البضائع او تفعيل العروض التي تقدم لنا هذه الشركة بعدد موظفيها القليل جداً اذا ما قورن بالشركات العملاقة في وزارة النقل مثل شركة النقل البري والموانئ، لم يتجاوز عدد شاحناتها (٨٠) شاحنة وحافلة ومؤتلفة معنا بعض الشركات الأهلية أسوة ببقية الشركات الحكومية الاخرى ضمن وزارة النقل.

× ما المشاكل التي تعانيها الشركة وسبل الارتقاء بمهمتها؟

– لقد طالت عمليات النهب والسلب التي عمت العراق شركة الظلال أيضاً ومنيت بخسائر جسيمة في ممتلكاتها لقد احصيت خسائرها بما يقدر بـ(٦٠٠) مليون دينار عام ٢٠٠٥، إضافة الى الحمولات المسروقة سابقاً والديون المترتبة عليها من عام ١٩٩٨ولغاية ٢٠٠٥ التي تزيد على سبعة مليارات، ولكننا استطعنا اخر الامر وبجهود مكثفة تحقيق بعض الأهداف التي كنا نصبو اليها اذ كانت الحمولات التي تعاملت بها الشركة لا تتجاوز عام ٢٠٠٥ (٥٧٣) الف طن من البضائع المختلفة، ولكن في عام ٢٠٠٦ الحمولات التي تم نقلها على ظهر شاحناتنا تجاوز ١,٨٧٤ الف طن، ومنذ عام ونطمح في المستقبل الى المزيد، نريد على سبيل المثال المساهمة في الشارع ونقل المواطنين خاصة ان أزمة النقل قد ازدادت هذه الايام واستفحلت كثيراً وصار المواطن فريسة سهلة لاصحاب سيارات النقل التي اصبحت تفرض اجوراً لا تتناسب مع دخل المواطن وتزداد يوما بعد اخر دون ضوابط واعتقد ان السبب في ذلك يعود الى ان اصحاب سيارات النقل الاهلية وجدوا انفسهم في الشارع العراقي دون منافسة او ضوابط عكس الفترة السابقة فصاروا يفرضون على المواطن وبشكل كيفي الاجور التي تؤمن لهم الأرباح السريعة إضافة الى ان النقل بين المحافظات اعترته بعض الصعوبات التي تمثلت بانتشار عصابات قطع الطرق التي حدت بعض الشيء من عملنا.

× لقد سمعنا عن سرقة العديد من الشاحنات وتهريبها الى خارج العراق هل تمت استعادتها؟

– كما أسلفنا تعرضت الشركة الى ما تعرض اليه العراق من اعمال تخريب وسرقات لمعظم مؤسساته وشركاته وكان نصيبنا لايستهان به فالعديد من شاحناتنا سرقها اللصوص ولم نعرف مصيرها الى الآن، إضافة الى ان البعض منها تم تهريبه الى خارج العراق واعني الى الدول المجاورة لكننا تمكنا من تعمير ما كان بحوزتنا من آليات وشاحنات معطوبة لنواصل مسيرتنا في العمل والشيء الذي فاتني ذكره ان الشركة تعمل بنظام التمويل الذاتي وهي تنتظر مد يد المساعدة لها من الحكومة لتواصل عملها على اكمل وجه.

× ما عمل الشركة في الوقت الحاضر؟

– عملنا الان يقتصر على نقل مفردات الحصة التموينية من الموانئ الجنوبية في البصرة الى مخازن وزارة التجارة كذلك بنقل مفردات الحصة الى بقية المحافظات كذلك نساهم في نقل المواطنين في المناسبات الدينية من مختلف المناطق الى العتبات المقدسة في النجف وكربلاء.

وأخر الأمر نتمنى ان تعود الشركة الى سابق عهدها لتساهم في تنشيط حركة النقل في العراق.

تقرير

أجور الدراسة المسائية تهدد الطلبة بتركها!

بغداد/ كريم الحمداني

علامات عدم الارتياح مرتسمة على وجوه مجموعة من طلبة وطالبات الجامعة المستنصرية الدراسة المسائية بعد ان انذرهم عمداء الكليات ورئيس الجامعة وأمهلهم فترة أسبوع لتسديد الأجور الدراسية المتصاعدة سنوياً، إذ كانت قي العام الدراسي ٢٠٠٥ لا تتجاوز (٧٥) الفاً أصبحت عام ٢٠٠٦ (١٥٠) الف دينار وتصاعدت عام ٢٠٠٧ لتصبح (٢٨٠) الف دينار، اما هذا العام فأنها (٤٥٠) الف دينار للقسط في كلية الأداب، وبالنسبة لأقسام كلية العلوم (٥٠٠) الف دينار.

الطالبة بان كاظم كلية الاداب تقول انها تأخرت أسبوعاً في دفع القسط وبينما همت بدخول الجامعة منعها الحرس الجامعي من الدخول بذريعة تعليمات رئيس الجامعة التي حرمت دخول الطلبة المتأخرين عن دفع الاقساط الدراسية، وطالبت المسؤولين في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتقليل هذه الأقساط وتأجيل دفعها قليلاً.

ونسأل الطالب حسام محمد كلية الاداب المرحلة الرابعة عن سبب تصاعد اجور الدراسة المسائية سنة بعد اخرى خاصة ان الطالب المسائي عليه تأمين كل المستلزمات الدراسية من ملازم وكتب، فيقول ليست هناك ضوابط.

اما الطالب اسعد حامد المرحلة الرابعة كلية اداب المستنصرية فطالب رئاسة الجامعة بتأخير الأقساط بعض الشيء لان عليه تأمين إيجار الشقة في بغداد البالغ (١٥٠) الف دينار لكونه من محافظة كركوك وعليه ايضا تسديد قسط الدراسة البالغ (٤٠٠) الف دينار سنويا وعائلته كلها تعيش على راتب والده المتقاعد (٢٦٠) الف دينار كل شهرين.

وقال الطالب حسين علي المرحلة الثالثة عربي كلية الاداب مطلوب مني ان اسدد (٣٠٠) الف دينار كقسط وبفترة زمنية محرجة بالنسبة لي قررت ترك الجامعة والبحث عن فرصة عمل لمعيشة عائلتي الكبيرة.

بقي القول ان حق الدولة يجب ان يسدد لكونه مالاً عاماً ولكن يجب مراعاة وضع الطلبة لكونهم يعيشون (عالة على عوائلهم) واغلبهم من عوائل فقيرة الحال المفروض تقسيط هذه الإقساط على شكل دفعات حتى يتمكن الطالب وعائلته من توفيرها ويجب إعادة النظر في الزيادات السنوية المتصاعدة دون مبرر خاصة اذا عرفنا ان الطالب المسائي عليه توفير كل مستلزمات دراسته ونأمل من وزير التعليم العالي والبحث العلمي التدخل شخصيا لمعالجة هذه القضية التي تهدد العديد من الطلبة بترك الدراسة والالتحاق بجيش العاطلين، فالمطلوب الآن تشجيع المواطنين من الشباب على الالتحاق بالجامعات لا العكس.

رسالة العدد

تأمينات مالية محجوزة قسراً

علي القيسي

تحتاج بعض الوزارات والمؤسسات ذات المساس المباشر بالمواطنين الى مراجعة قراراتها وإجراءاتها، بين آونة وأخرى لما لتلك الإجراءات من تداعيات وانعكاسات بفعل المتغيرات السريعة للأوضاع العامة، ولان بعض تلك القرارات ولدت تحت ضغط الظروف السابقة.

وتأتي وزارة المالية في طليعة تلك الوزارات التي ينبغي ان تضع قراراتها في ضوء عوامل التغير التي تطرأ على البلاد بفضل استتباب الامن واستقرار الاوضاع وقوة الدولة التي اصبحت معالمها واضحة وسمات قوتها اوضح، فقد أصدرت الوزارة أعماماً برقم ٧٧٦ بتاريخ ٢٠٠٦/٩/٧ يقضي بـ(التريث بصرف المستحقات) ليصيب هذا الأعمام شريحة واسعة من المواطنين، بل ساهم هذا الاعمام بهدم الثقة بين مؤسسات الدولة والمواطن ،بطريقة او أخرى.!

نقل لي بعض المتضررين انه استأجر عقارا من دائرة عقارات أمانة بغداد قبل سقوط النظام السابق وفق قانون بيع وإيجار أملاك الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ الذي يفرض دفع تأمينات بقدر ٢٠٪ من قيمة اخر مبلغ وصله الإيجار في أثناء المزاد.

وزادت عليه دائرة عقارات أمانة بغداد بخلاف الدوائر الأخرى ان تكون التأمينات مضروبة بمدة الإيجار، لذا دفع المواطن المتضرر إياه مبلغاً قدره ٢٤ مليون دينار تأمينات عن ساحة وقوف سيارات رست عليه بالمزاد العلني بمبلغ ٤٠ مليون دينار سنوياً، الى هنا والقضية عادية جداً.. إلا ان المدهش بالقضية انه اراد استرجاع التأمينات بعد انتهاء مدة العقد فلم يستطع.. اذ دائرة العقارات في أمانة بغداد رفضت إعادتها اليه تنفيذاً لتعليمات المالية المقصودة بالأعمام المرقم ٧٧٦.. الغريب بالأمر أيضاً ان المستأجر أراد تحويل التأمينات الى إيجار لاسيما أن العقار بقي بذمته في المزاد الجديد إلا ان الدائرة رفضت مرة أخرى إجراء أية تسوية للحساب بحجة قرار المالية!

ان المشكلة ليست فردية فهي تشمل كثيراً من المواطنين المستأجرين لعقارات الدولة ممن لحقهم الحيف خصوصا ان وزارة المالية لم تعامل هذه الأموال على انها تأمينات ينبغي إعادتها الى أصحابها مثلما أعادت أموال المواطنين التي ودعت في البنوك زمن النظام السابق، هذه التأمينات أودعت أيضاً في حسابات أمانة بغداد بصكوك مصدقة من بنوك رسمية.

انها مشكلة بحاجة الى حل نضعها أمام أنظار السيد وزير المالية، بما عرف عنه من تفهم لمشاكل المواطنين، وقدرة فائقة على تفهم الإشكاليات المالية التي تحتاج الى حل سريع.

شكاوى

مدارس تعتمد على الملازم المصورة

بعد مضي شهرين على بدء العام الدراسي الجديد، ولكن الكثير من المدارس لم توزع الكتب على طلبتها واعتمادهم على الملازم المصورة لهذه الكتب والتي أرهقت كاهل الطلبة وذويهم ،ومن هذه المدارس ثانوية الحوراء للفنون التطبيقية قي بغداد الجديدة، حيث ان الطالبات تسلمن كتباً ناقصة ومعالجة بقية المنهاج عن طريق تصوير الكتب الناقصة وتوزيعها على الطالبات دون معرفة اسباب التأخير لان جولة سريعة على اسواق السراي وبغداد الجديدة والباب الشرقي تجد انواع الكتب المدرسية الجديدة لجميع المراحل، ومن حقنا ان نتساءل كيف تسربت هذه الاعداد الكبيرة في الاسواق والمدارس تعاني النقص وبعضها لم توزع اصلاً؟ نرجو وزارة التربية أجابتنا بجواب مقنع خاصة ان القضية عامة ولا تخص مدرسة معينة.

لفيف من ذوي الطالبات يدعو النفط لتعيينه

يشكو المواطن رحيم كريم درعيم من انه سبق ان تقدم بعدة طلبات الى وزارة النفط مصفى الدورة قسم الأنابيب من اجل تعيينه على الملاك الدائم ولكن في كل مرة يرفض طلبه بدعوى عدم وجود الشواغر مع انه خريج معهد النفط للعام الدراسي ٢٠٠٣-٢٠٠٤ وأن معدله بلغ ٧٣٪ وهو يطالب بأنصافه وتعيينه أسوة بزملائه الذين عينوا وفق اختصاصاتهم من خريجي معهد النفط.

المالية لم تصرف راتبه

المواطن عبد الله منخي من بغداد في شكواه يذكر بأنه من منتسبي هيئة التصنيع المنحلة شركة صلاح الدين تم نقله من شركته الى شركة الكرامة، وقد قامت وزارة المالية بصرف رواتب الشركتين لكنه ومع زملائه الذين تم نقلهم لم يشملوا بالرواتب ولأسباب لا يعلمونها وهم الان دون راتب منذ سبعة اشهر ويناشد وزارة المالية بحل مشكلتهم لاسيما أنهم يعيلون أسرهم التي أصبحت أسيرة ظروف معيشية صعبة.

نفط مغشوش

بعث المواطن أبو حازم من مدينة الصدر برسالة يقول فيها ان وزارة النفط قامت بمبادرة تشكر عليها من خلال توفير مادة النفط الابيض في هذا الشتاء وكسر احتكار باعته من اصحاب العربات وهو الان متوفر في اغلب محطات تعبئة الوقود وبوفرة لكن البعض من محطات الوقود يوجد لديها النفط وهو مخلوط بالزيت، مما يؤثر تأثيراً سلبياً في المدافئ النفطية وغيرها وهو يدعو الوزارة الى الحد من ظاهرة غش النفط.

المصرف لا يحل مشكلتها

المواطنة ام زينب من مدينة الصدر تذكر في رسالتها بأنها من المواطنين الذين تم تعويضهم بعدما انتقلوا من كركوك الى بغداد بمبلغ قدره ٢٤ مليون دينار، وقد تسلمت صكاً بالمبلغ لكنها ومنذ أربعة اشهر عجزت عن تسلم المبلغ، ففي كل مرة تذهب الى المصرف يذكر لها الموظفون ان المصرف ليست لديه سيولة نقدية وتطالب بحل مشكلتها هذه التي اقلقتها منذ فترة طويلة.

الى بلدية بغداد الجديدة

يشكو العديد من المواطنين من سكنة مدينة العبيدي الحال التي عليها الأزقة والشوارع في منطقتهم والتي كثرت فيها المستنقعات والحفر وتعذر على السيارات دخولها خاصة ايام الأمطار وان منطقة العبيدي تعد من افقر مناطق بغداد من جانب بنيتها التحتية فهي حتى الان بلا شارع مبلط واقتصر العمل على فرش الحصى والرمل في الشوارع العامة، لكنها سرعان ما تتحول الى برك مياه يتعذر السير فيها ويطالبون بلدية بغداد الجديدة بالالتفات اليهم وتحسين البنية التحتية اسوة ببقية المناطق.

عنهم المواطن/ حسين علاوي

اشارات لابد منها

انتخابات

وعي المواطن بدوره في بناء العراق الجديد واختيار الكفاءات التي من شأنها المساهمة في البناء وحده القادر على منع التلاعب في صناديق الاقتراع.

تنفيذ

بعد ان حصلت الموافقة على تنفيذ إعادة بناء مدينة الصدر وفق مشروع ١٠×١٠ لا نعلم هل يعني هذا إيقاف المشاريع التي تمت الموافقة على تنفيذها وأهمها بناء شبكات المجاري وفق المواصفات الحديثة.

طين

ما يزال الوحل والطين هو سيد الموقف في اغلب مناطقنا السكنية الحديثة منها والقديمة والمواطن بانتظار اليوم الموعود بالخلاص منه وتبليط الشوارع بالإسفلت.

نفط

النفط الأبيض المستورد يجب إخضاعه الى الفحوصات للتأكد من صلاحه فهناك العديد من المواطنين يجدون فيه شوائب.

طلبات

المواطنون ممن لديهم مصالح في الدوائر والمؤسسات الحكومية دائما ما يجدون أنفسهم مطالبين بأوراق ثبوتية ومستمسكات لا حصر لها واغلب هذه الطلبات دائماً ما تكون لتعجيز المواطن وفض الزحام من حول موظف الخدمة لا غير.

جزرات

الجزرات الوسطية التي تمت زراعتها خاصة تلك التي تقع بين المحلات السكنية صار المواطن يتطوع لحمايتها وهي ظاهرة ايجابية تشير الى ان المواطن مساهم فعال في البناء والتحول نحو بيئة أفضل.

العمل ملح الانسان